



كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

تحليل انتخابات جنوب إفريقيا البرلمانية والرئاسية عام 1999

وتناولها في الصحافة المصرية

رسالة مقدمة من الطالبة

الشيماء على عبد العزيز عثمان

باحث بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم السياسية

الإشراف

الأستاذ الدكتور عبد الملك على أحمد عودة

أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية- جامعة القاهرة

الأستاذة الدكتورة نيفين حليم صبري مصطفى

أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة

الدكتورة آمال كمال طه

مدرس الصحافة بكلية الآداب - جامعة حلوان

القاهرة

2009

إجازة

أجازته لجنة المناقشة والحكم على هذه الرسالة منح الطالبة :
الشيخاء على عبد العزيز عثمان درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم
السياسية من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة، مع
التوصية بطبع الرسالة على نفقة الجامعة، وتبادلها مع الجامعات الأخرى،
وذلك بتاريخ: 22 أكتوبر 2009، بعد استيفاء جميع المتطلبات.

اللجنة

الاسم	الدرجة العلمية / الوظيفة
أ.د. عبد الملك علي أحمد عمدة	أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة
أ.د. نيفين حليم صبري	أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة
أ.د. محمد نصر مهنا	أستاذ العلوم السياسية بكلية التجارة - جامعة أسيوط
أ.د. إجلال وألفت	أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَقُلْ رَبِّي زَادَنِي عِلْمًا"

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

(سورة طه، الآية 114)

إهداء

إلى أمي وأبي

شكر وتقدير

أسجل خالص شكري ومعظيم امتناني إلى أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور / عبد الملك عودة الذي هرفني بقبول الإحراف على هذه الرسالة، ومنحني من علمه الغزير، ومن وقته الثمين الكثير، جزاء الله عني كل خير.

كما أسجل شكري لأستاذتي الدكتورة / نيفين حليم صبري مصطفى، التي هرفني بالتلمذ على يديها منذ مرحلة الماجستير، وكان أن زادتني هرفا بقبول المشاركة في الإحراف على هذه الرسالة، فضلا عن متابعتها للعمل في الرسالة، وصدق نصيحا، ودقة توجيهاتها، جزاها الله عني كل خير.

شكري وتقديري للدكتورة آمال كمال طه - مدرّس الصحافة بكلية الآداب - جامعة حلوان ، لقبولها الإحراف على هذه الرسالة، فضلا عن متابعتها للعمل في الرسالة، منذ أن كانت فكرة، وصدق نصيحا، ودقة توجيهاتها، خاصة فيما يتعلق باستخدام أسلوب تحليل المضمون، كما أشكر لها ما بذلته من إسهام كبير في هذا العمل.

شكري وتقديري للأساتذة الذين هرفوني بتحكييم إستمارة البحث:

أ.د. كمال المنوفي أستاذ العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وأ.د. مما الكردي مستشار، ورئيس قسم بحوث الاتصال الجماهيري والثقافة، بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، وأ.د. نجوى عبد السلام أستاذ الإعلام، كلية الآداب جامعة عين شمس، ود. إبراهيم خانو خير أول، ورئيس قسم بحوث قياسات الرأي العام بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ود. محمد السلام نوير أستاذ العلوم السياسية المساعد، كلية التجارة، جامعة أسيوط، ود. محمد عاشور أستاذ العلوم السياسية المساعد، معهد البحوث والدراسات الإفريقية، جامعة

القاهرة، ود. هيم عبد الحميد مدرس الإعلام، كلية الإعلام - جامعة القاهرة، ود. نرمين نبيل الأزرق مدرس الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ود. هيرين سلامة مدرس الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

أخص بالشكر الأستاذة عزيزة عبد العزيز الخبير الإحصائي بالمركز؛ لدورها في تصميم خطة التحليل الإحصائي وتنفيذها. وكل الشكر للأخت والصديقة العزيزة إيمان محمد ندا - باحث بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية - لملاحظاتها القيمة، ومساهمتهما في إجراء تجربة الثواب، جزاكن الله عندي كل خير.

كل الشكر لكل من الأستاذة الدكتورة/ إجلال وأفض: أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، ومديرة برنامج الدراسات المصرية الإفريقية، والأستاذ الدكتور/ محمد نصر مهنّا: أستاذ العلوم السياسية بجامعة أسيوط لقبولهما مناقشة هذه الرسالة والحكم عليهما.

أما معلمي العلمي المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجناية فأنا مدينة له بما نهلته منه من تراثه العلمي، والمنهج، وكذلك إمكانياته، والتيسيرات العلمية، والإدارية التي وفرتها لي لإنجاز هذا العمل.

خالص شكري وتقديري ومحرفاني إلى أسرتي التي ساندتني:

إلى أمي وأبي وأختي،

وإلى زوجي وأسرته،

وإلى أرواح أجدادي رحمهم الله.

الباحثة

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ- ش	مقدمة : -----
43-1	فصل تمهيدي : تحديد المفاهيم والمتغيرات ، ومراجعة للأدبيات السابقة ----- --
2	المبحث الأول: تحديد المفاهيم والمتغيرات ----- --
3	المطلب الأول: مفهوم العملية الانتخابية -----
6	المطلب الثاني: مفهوم النظام الانتخابي ----- -
13	المطلب الثالث: مفهوم السياسة التحريرية -----
16	المطلب الرابع: مفهوم التدفق الإخباري -----
21	المبحث الثاني : مراجعة للأدبيات السابقة ----- -
22	المطلب الأول: دراسات حول الديمقراطية والانتخابات في جنوب إفريقيا -----
36	المطلب الثاني: دراسات حول التغطية الصحفية للقضايا الإفريقية السياسية ----- -
	الفصل الأول
110-45	محددات تغطية الصحافة المصرية للانتخابات العامة في جنوب إفريقيا عام 1999 ----- -
46	المبحث الأول: تحليل العوامل المؤثرة في السياسة التحريرية للمؤسسات الصحفية المصرية -- --
47	المطلب الأول: المحددات السياسية والقانونية -----

58 المطلب الثاني: المحددات الاقتصادية والإدارية

71 المبحث الثاني: العلاقات المصرية مع جنوب إفريقيا

72 مطلب تمهيدي: اهتمام صحف العينة بموضوع الدراسة

83 المطلب الأول: علاقات مصر السياسية مع جنوب إفريقيا

98 المطلب الثاني: علاقات مصر الاقتصادية مع جنوب إفريقيا

104 المطلب الثالث: علاقات مصر الثقافية مع جنوب إفريقيا

142-111 الفصل الثاني

إدارة العملية الانتخابية في جنوب إفريقيا عام 1999، وتنظيمها

116 المبحث الأول: اللجنة المشرفة على الانتخابات: الأهداف والمهام والعقبات

127 المبحث الثاني: النظام الانتخابي لجنوب إفريقيا

128 المطلب الأول: تطوير حق الاقتراع

133 المطلب الثاني: تطوير نظام الاختيار

208-143 الفصل الثالث

قضايا الحملة الانتخابية

145 المبحث الأول: تقييم أداء حزب المؤتمر الوطني الإفريقي أثناء وجوده في السلطة من 1994-

1999

146	المطلب الأول: الإنجاز الاقتصادي- الاجتماعي لحزب المؤتمر الوطني الإفريقي -----
159	المطلب الثاني: الإنجاز الأمني لحزب المؤتمر الوطني الإفريقي -----
167	المبحث الثاني: أوضاع الجماعات العرقية، وبعض الفئات الاجتماعية في جنوب إفريقيا -----
168	المطلب الأول: أزمة الهوية في جنوب إفريقيا -----
181	المطلب الثاني: المسلمون في جنوب إفريقيا -----
185	المطلب الثالث: قضايا المرأة في انتخابات جنوب إفريقيا -----
189	المبحث الثالث: وضع الأحزاب السياسية في جنوب إفريقيا، ومستقبل النظام الحزبي -----
191	المطلب الأول: حزب المؤتمر الوطني الإفريقي في جنوب إفريقيا: نقاط القوة والضعف -----
201	المطلب الثاني: الأحزاب السياسية المنافسة لحزب المؤتمر الوطني: نقاط الضعف والقوة ----

الفصل الرابع

230-209

211	التصويت وما بعده-----
212	المبحث الأول: التصويت وإعلان نتائج الانتخابات -----
216	المطلب الأول: مرحلة التصويت -----
223	المطلب الثاني: مرحلة إعلان نتائج الانتخابات -----
	المبحث الثاني: توقعات حول مستقبل جنوب إفريقيا بعد إجراء الانتخابات -----

الفصل الخامس

257-231

	البيئة الخارجية والعملية الانتخابية في جنوب إفريقيا عام 1999 -----
--	--

234	-----	المبحث الأول: القوى الدولية والإقليمية والعملية الانتخابية
235	-----	المطلب الأول: موقف البيئة الإقليمية والدولية خلال العملية الانتخابية
246	-----	المطلب الثاني: مستقبل علاقات جنوب إفريقيا مع العالم الخارجي
250	-----	المبحث الثاني: الرقابة الدولية والعملية الانتخابية

الخاتمة

271-257	أهم الملامح	انتخابات عام 1999 في جنوب إفريقيا ، والتغطية الصحفية المصرية لها:
		والمحددات

334-273	-----	قائمة المراجع والمصادر
---------	-------	------------------------

363-335	-----	الملاحق
---------	-------	---------

335	-----	ملحق رقم (1) خريطة لدولة جنوب إفريقيا
340-337	-----	ملحق رقم (2) دليل التعريفات الإجرائية لاستمارة تحليل المضمون
356-341	-----	ملحق رقم (3) استمارة تحليل المضمون
363-357	-----	ملحق رقم (4) جداول

فهرس الجداول بالمتن

الصفحة	العنوان	الجدول ل
74	----- (١) اهتمام صحف العينة بموضوع الدراسة	
74	----- (٢) تكرارات ونسب ورود المادة الصحفية لكل صحيفة موزعة على فئة سنة النشر	
77	----- (٣) تكرارات ونسب ورود المادة الصحفية لكل صحيفة موزعة على فئة صفحة النشر	
78	----- (٤) تكرارات ونسب ورود المادة الصحفية لكل صحيفة موزعة على فئة المصدر	
79	----- (٥) تكرارات ونسب ورود المادة الصحفية لكل صحيفة موزعة على فئة الفن الصحفي	
82	----- (٦) اهتمام صحف العينة بمحاور الدراسة، وأبعاد كل محور	
87	----- (٧) اهتمام صحف العينة بالمحور الرابع: العلاقات المصرية مع جنوب إفريقيا	
115	----- (٨) اهتمام صحف العينة بالبعد الأول: إدارة العملية الانتخابية وتنظيمها	
151	(٩) اهتمام صحف العينة بالبعد الثاني : قضايا الحملة الانتخابية ومشكلات النظام السياسي في جنوب إفريقيا -----	
153	----- (١٠) الإفريقي من 1994-1999 -----	
162	(١) اهتمام صحف العينة بالفئة الرئيسة: الإنجاز الأمني لحزب المؤتمر الوطني الإفريقي من 1994-1999 -----	
170	(٢) اهتمام صحف العينة بالفئة الرئيسة: أزمة الهوية في جنوب إفريقيا	
176	(٣) اهتمام صحف العينة بالفئة الرئيسة: أسباب استمرار أزمة الهوية	
180	(٤) اهتمام صحف العينة بالفئة الرئيسة: مستقبل أزمة الهوية في جنوب إفريقيا	
184	(٥) اهتمام صحف العينة بالفئة الرئيسة: أوضاع المسلمين في جنوب إفريقيا	
188	(٦) اهتمام صحف العينة بالفئة الرئيسة : قضايا المرأة في الانتخابات	
194	(٧) اهتمام صحف العينة بالفئة الرئيسة : حزب المؤتمر الوطني الإفريقي في جنوب إفريقيا: نقاط القوة والضعف -----	
203	(٨) اهتمام صحف العينة بالفئة الرئيسة : الأحزاب المنافسة لحزب المؤتمر الوطني: نقاط الضعف والقوة -----	

206	٩) اهتمام صحف العينة بالفئة الرئيسة : توقعات حول مستقبل النظام الحزبي والمعارضة السياسية في جنوب إفريقيا بعد انتخابات عام 1999 -----
215	١٠) اهتمام صحف العينة بأبعاد المحور الثاني: المرحلتين الثانية والثالثة للعملية الانتخابية -----
219	١١) اهتمام صحف العينة بالفئة الرئيسة: النتائج -----
225	١٢) اهتمام صحف العينة بالفئة الرئيسة: التحديات السياسية التي تواجه مستقبل جنوب إفريقيا --
230	١٣) اهتمام صحف العينة بالفئة الرئيسة: التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه مستقبل جنوب إفريقيا -----
237	١٤) اهتمام صحف العينة بالمحور الثالث: البيئة الخارجية والرقابة الدولية -----
238	١٥) اهتمام صحف العينة بالبعد الأول: موقف البيئة الإقليمية والدولية خلال المرحلة الأولى للعملية الانتخابية -----
243	١٦) اهتمام صحف العينة بالبعد الثالث: موقف البيئة الإقليمية والدولية خلال المرحلة الثالثة للعملية الانتخابية -----
249	١٧) اهتمام صحف العينة بالبعد الرابع: مستقبل علاقات جنوب إفريقيا مع العالم الخارجي -----

فهرس الجداول بالملاحق

الصفحة	العنوان	الجدو ل
357	نتائج الانتخابات العامة في جنوب إفريقيا خلال الفترة من 1994-2009 -----	(
358	العلاقة بين محاور الدراسة الرئيسة ونوع المادة الصحفية -----	(
358	العلاقة بين أبعاد المحور الأول ونوع المادة الصحفية -----	(
359	العلاقة بين أبعاد المحور الثاني ونوع المادة الصحفية -----	(
359	العلاقة بين أبعاد المحور الثالث ونوع المادة الصحفية -----	(
360	العلاقة بين أبعاد المحور الرابع ونوع المادة الصحفية -----	(
360	العلاقة بين محاور الدراسة الرئيسة ونمط ملكية الصحف -----	(
361	العلاقة بين أبعاد المحور الأول ونمط ملكية الصحف -----	(

	-----	العلاقة بين أبعاد المحور الثاني ونمط ملكية الصحف	-----	
361				(
	-----	العلاقة بين أبعاد المحور الثالث ونمط ملكية الصحف	-----	
362				(١
	-----	العلاقة بين أبعاد المحور الرابع ونمط ملكية الصحف	-----	
362				(١
363	-----	العلاقة بين الفئات الرئيسة للبعد الثاني ونمط ملكية الصحف	-----	(١

المقدمة